



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الثلاثون

الخرطوم، السودان، 19 – 23 فبراير/شباط 2018

نتائج منظمة الأغذية والزراعة وأولوياتها في إقليم أفريقيا

موجز

يقدم الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، الذي تمت مراجعته في الفترة 2016-2017، التوجيه للعمل الفني الذي تضطلع به المنظمة وبرامجها الاستراتيجية من أجل معالجة الأولويات في الإقليم بفعالية، وضمان التحقيق الفعال للنتائج على الصعيد القطري. وقد وافق مؤتمر المنظمة في دورته الأربعين في يوليو/تموز 2017 على الإطار الاستراتيجي المراجع للمنظمة وخطتها المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2018-2019. وأعرب المؤتمر عن تقديره لمواءمة الأهداف الاستراتيجية للمنظمة بشكل وثيق مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها للتنمية المستدامة.

ووفقاً للدعم الذي وفره المؤتمر الإقليمي في دورته التاسعة والعشرين، ركزت منظمة الأغذية والزراعة عملها في الفترة 2016-2017، على ثلاث مبادرات إقليمية، وهي: التزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025؛ وتكثيف الإنتاج المستدام وتطوير سلاسل القيمة في أفريقيا؛ وبناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا.

ولعبت البرامج الاستراتيجية دوراً أساسياً في تمكين المنظمة من الاستجابة بفعالية للتحديات ومعالجة الأولويات في المنطقة الأفريقية خلال الفترة 2016-2017، بطريقة متسقة ومتناسقة ومتكاملة لتحقيق نتائج هامة على الصعيد القطري. وعززت البرامج الاستراتيجية أهمية الالتزامات العالمية بالأولويات الإقليمية واتساقها، ويسرت اتباع نهج متكامل من حيث التنفيذ على الصعيد القطري، وساعدت على صياغة المبادرات الإقليمية، للاستجابة بفعالية لأهم الأولويات الإقليمية وتحقيق النتائج. وقد سهلت الشراكات مع اللجان الإقليمية، والإقليمية الفرعية (الهيئات الاقتصادية الإقليمية)، والشركاء القطريين، وضع السياسات والاستراتيجيات وتنفيذ البرامج وتبعية التقدم المحرز. وساهم التعاون مع وكالات الأمم المتحدة، ولا سيما الوكالات التي توجد مقرها في روما، والمؤسسات المالية الدولية، والشركاء في الموارد، والشركاء فيما بين بلدان الجنوب، اسهاماً كبيراً في تحقيق النتائج على الصعيد القطري.



ARC30

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

ومن المقترح الإبقاء على المبادرات الإقليمية الثلاث في الفترة 2018-2019، التي تدعم أهداف التنمية المستدامة والتزامات الزعماء الأفارقة بموجب إعلان مالابو (2014)، وضبطها بطريقة متكاملة. ولا يزال الالتزام بالقضاء على الجوع راسخاً في إطار نتائج برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا. وسوف يستفيد تكثيف الإنتاج المستدام وتطوير سلاسل القيمة من التعاون بين البرامج الاستراتيجية (وخاصة البرنامج الاستراتيجي 2 والبرنامج الاستراتيجي 4) والأسس المفاهيمية لنهج الأغذية والزراعة المستدامة. وسيعمل برنامج بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا على زيادة التركيز على الصدمات المرتبطة بتغير المناخ والتصحر، وهو يهدف إلى تعبئة التمويل من أجل تغير المناخ. وسيعطي العمل في الإقليم أيضاً الأولوية للعماله اللاتئة للشباب في الزراعة والأعمال الزراعية، وتنمية نظم الأرز المستدامة.

المسائل التي ينبغي لفت عناية المؤتمر الإقليمي إليها

قد يرغب المؤتمر الإقليمي في النظر في ما يلي:

- (أ) الإقرار بأهمية الإطار الاستراتيجي في توفير التوجيه للعمل الفني الذي تضطلع به المنظمة لمعالجة الأولويات في المنطقة وضمان التنفيذ الفعال للنتائج على المستوى القطري؛
- (ب) والإقرار بالعمل المنجز من خلال البرامج الاستراتيجية والنتائج التي حققتها منظمة الأغذية والزراعة في الفترة 2016-2017 في إطار المبادرات الإقليمية، وغيرها من مجالات العمل الرئيسية في الاستجابة للأولويات الرئيسية المحددة في الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي.
- (ج) والأخذ علماً بمواءمة الأهداف الاستراتيجية للمنظمة مع خطة عام 2030 وأهدافها للتنمية المستدامة.
- (د) والإحاطة علماً بالدور الرئيسي الذي تلعبه البرامج الاستراتيجية في إدماج العمل الفني الذي تضطلع به المنظمة على الصعيدين الإقليمي والقطري، للتصدي للتحديات الإنمائية المتعددة الجوانب وتقديم الدعم الكافي للبلدان بشأن أهداف التنمية المستدامة.
- (هـ) ودعم المساهمة الهامة التي تقدمها البرامج الاستراتيجية في تقديم المنتجات والخدمات المعيارية، مثلاً المعايير، والخطوط التوجيهية الطوعية، والصكوك القانونية، على الصعيدين القطري والإقليمي.
- (و) وتوفير التوجيه بشأن المجالات ذات الأولوية الإقليمية لعمل منظمة الأغذية والزراعة في الفترة 2018-2019 وما بعدها استناداً إلى الاتجاهات والتحديات الرئيسية في المنطقة، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة وتغير المناخ، والخبرة مع المبادرات الإقليمية في الفترة 2016-2017.

أولاً - مقدمة

1- وافق مؤتمر المنظمة في دورته الأربعين في يوليو/تموز 2017 على الإطار الاستراتيجي المراجع للمنظمة¹، وخطتها المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2018-2019². وأعرب المؤتمر عن تقديره لمواءمة الأهداف الاستراتيجية للمنظمة بشكل وثيق مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها للتنمية المستدامة.

2- وُضع الإطار الاستراتيجي المراجع عن طريق عملية تفكير استراتيجي تشاورية في عام 2016، مع الأخذ بعين الاعتبار الدعم القوي والمتسق الذي أعربت عنه الأجهزة الرئاسية لضمان استمرارية التوجه الاستراتيجي للمنظمة. وتضمنت العملية تحديد الاتجاهات العالمية التي من المتوقع أن تشكل إطاراً للتنمية الزراعية في الأجل المتوسط³، والاتجاهات القطاعية والإقليمية الناشئة عن الاستعراضات الاستراتيجية الإقليمية، ومداولات المؤتمرات الإقليمية⁴ واللجان الفنية للمنظمة⁵، والتحديات الرئيسية النابعة من هذه الاتجاهات والتي من المتوقع أن تواجهها البلدان والأطراف الفاعلة في مجال التنمية في قطاعي الأغذية والزراعة في السنوات المقبلة؛ وتحليل للمستجدات العالمية الأساسية التي تحدد السياق العام الذي تعمل في إطاره المنظمة، وتأثيرات هذه التحديات والتطورات على الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، في سياق خصائص المنظمة الرئيسية ووظائفها الأساسية. كما أخذت عملية المراجعة بعين الاعتبار التطورات العالمية الرئيسية التي حدثت في الفترة 2015-2016، ولا سيما اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، ودخول اتفاق باريس بشأن تغير المناخ حيز التنفيذ، وسيوفر ذلك السياق العريض الذي ستعمل ضمنه المنظمة وستكيف نفسها معه من أجل تعزيز التنفيذ والأثر المتوخى من عملها.

3- وقد وفر الإطار الاستراتيجي المراجع الأساس لصقل الإطار المفاهيمي ونظرية التغيير للأهداف الاستراتيجية الخمسة لمنظمة الأغذية والزراعة في سياق رؤية المنظمة وخصائصها ووظائفها الأساسية، على النحو الموجز في الشكل 1. وتحدد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021 مع برنامج العمل والميزانية للفترة 2018-2019 الإطار البرنامجي والموارد اللازمة لتخطيط النتائج وتنفيذها ورصدها من خلال المؤشرات والغايات، بما في ذلك مساهمة عمل المنظمة في تحقيق 40 مقصداً من مقاصد أهداف التنمية المستدامة. ويقدم الملحق 1 على شبكة الويب لمحة عامة عن البرامج الاستراتيجية للمنظمة بما في ذلك المواءمة مع أهداف التنمية المستدامة.

4- تشكل المبادرات الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة آلية لضمان التنفيذ الفعال لعمل المنظمة وتأثيره في الأولويات الرئيسية لكل إقليم، ما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية. وقد نظر المؤتمر الإقليمي لعام 2016 في إنجازات منظمة الأغذية والزراعة في الإقليم، وحدد مجالات ذات أولوية لكي تنظر فيها المبادرات الإقليمية الثلاث في فترة 2016-2017:

¹ الوثيقة C 2017/7 (www.fao.org/pwb)

² الوثيقة C 2017/3 (www.fao.org/pwb)

³ منظمة الأغذية والزراعة 2016. مستقبل الأغذية والزراعة - الاتجاهات والتحديات. روما.

⁴ الوثائق C 2017/14، و C 2017/15، و C 2017/16، و C 2017/17، و C 2017/18، و C 2017/LIM/1.

⁵ الوثائق C 2017/21، و C 2017/22، و C 2017/23، و C 2017/24.

التزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025؛ وتكثيف الإنتاج المستدام وتطوير سلاسل القيمة في أفريقيا؛ وبناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا.

5- ومن المقترح الإبقاء على المبادرات الإقليمية الثلاث في الفترة 2018-2019 وصقلها، مما يدعم أهداف التنمية المستدامة والتزامات الزعماء الأفارقة بموجب إعلان مالابو (2014) بطريقة متكاملة. ولا يزال الالتزام بالقضاء على الجوع راسخاً في إطار نتائج برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا. وسوف يستفيد تكثيف الإنتاج المستدام وتطوير سلاسل القيمة من التعاون بين البرامج الاستراتيجية (وخاصة البرنامج الاستراتيجي 2 والبرنامج الاستراتيجي 4) والأسس المفاهيمية لنهج الأغذية والزراعة المستدامة. وسيعمل برنامج بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا على زيادة التركيز على الصدمات المرتبطة بتغير المناخ والتصحر، وهو يهدف إلى تعبئة التمويل من أجل تغير المناخ. وسيعطي العمل في الإقليم أيضاً الأولوية للعمال اللائقة للشباب في الزراعة والأعمال الزراعية، وتنمية نظم الأرز المستدامة.

6- وفي هذا السياق، يتيح المؤتمر الإقليمي فرصة للأعضاء لتقديم المشورة بشأن نتائج وأولويات عمل المنظمة في الإقليم من خلال البرامج الاستراتيجية للمنظمة. وتنقسم الوثيقة إلى قسمين رئيسيين:

- يصف القسم ثانياً كيف ساعدت البرامج الاستراتيجية خلال الفترة 2016-2017 البلدان على تحقيق النتائج في سياق الأولويات المتفق عليها لعمل منظمة الأغذية والزراعة في الإقليم.
- ويقدم القسم ثالثاً لمحة عامة عن الاتجاهات والتطورات المستقبلية في الإقليم، والأولويات الإقليمية للعمل الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة وكيف يمكن أن تعالجها البرامج الاستراتيجية من خلال المبادرات الإقليمية، بما في ذلك نظرة إقليمية عن غايات المخرجات الخاصة بالبرامج الاستراتيجية للفترة 2018-2019.

ثانياً - الإنجازات المحققة في الإقليم

7- يؤثر الإطار الاستراتيجي للمنظمة بطريقة مباشرة على التحديات الفريدة التي تواجهها البلدان الأفريقية والأولويات التي تضعها لنفسها. وإن تحديات الجوع وسوء التغذية، والفقر، وانخفاض مستوى الإنتاجية، وضعف سلاسل القيمة، وأوجه الضعف أمام أنواع مختلفة من الصدمات (مثل الصدمات الناتجة عن تغير المناخ، والصراعات)، جميعها تميز بانوراما الأغذية والزراعة في أفريقيا. وقد لعبت البرامج الاستراتيجية دوراً أساسياً في تمكين المنظمة من الاستجابة بفعالية لتلك التحديات والأولويات في المنطقة الأفريقية، بطريقة متسقة ومتناسقة ومتكاملة. وعلى وجه التحديد حققت البرامج الاستراتيجية ما يلي:

- عززت أهمية واتساق الالتزامات العالمية (مثل أهداف التنمية المستدامة) بالنسبة إلى الأولويات الإقليمية (التزامات مالابو بشأن الزراعة)، وسهلت اتباع نهج متكامل من حيث التنفيذ على الصعيد القطري؛
- وساعدت على توضيح الأولويات كما حددها الشركاء الوطنيون ضمن إطار البرمجة القطرية بطريقة أكثر شمولية واتساقاً، وربطتها بالالتزامات الإقليمية والعالمية؛
- ومكنت من تحديد المحاور ذات الصلة، غير وزارات الزراعة التقليدية، ويسرت الارتباط والتعاون البنائين بين القطاعات وأصحاب المصلحة المتعددين بشأن التدخلات البرمجية، لتمهيد الطريق للمساءلة المتبادلة عن النتائج؛

- وساعدت في صياغة المبادرات الإقليمية، بوصفها آليات للتنفيذ، للاستجابة بفعالية لأهم الأولويات الإقليمية وتحقيق النتائج.

8- ويرد أدناه وصف للإنجازات في كل مبادرة من المبادرات الإقليمية (مع الإشارة إلى البرامج الاستراتيجية ذات الصلة). وترد تفاصيل بشأن متابعة توصيات الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا في الوثيقة .ARC/18/INF/8.

ألف - التزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025

9- تدعم المبادرة الإقليمية بشأن التزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025 نهجاً شاملاً ومتكاملاً للجهود القطرية والإقليمية الفرعية والإقليمية الرامية إلى تحقيق الالتزامات الإقليمية والعالمية (أهداف مالاو وهدف التنمية المستدامة 2 على التوالي)، بتيسير من البرنامج الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة المعني بالقضاء على الجوع وبالأمن الغذائي والتغذية (البرنامج الاستراتيجي 1)، وبالتعاون مع البرامج الاستراتيجية 2 و3 و4 و5.

10- وتواصل منظمة الأغذية والزراعة تعزيز تعاونها مع الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لدعم جهود البلدان الأعضاء من أجل "القضاء على الجوع وسوء التغذية" بحلول عام 2025. وقد ركزت مشاركة منظمة الأغذية والزراعة على دعم وضع وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات وخطط الاستثمار ونظم الرصد من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية، والمساواة بين الجنسين والحماية الاجتماعية واستثمارات القطاع الخاص وتعزيز القدرات المؤسسية لتحسين التنفيذ والتنسيق بين أصحاب المصلحة والمساءلة.

11- وتحقيقاً لهذه الغاية، دعمت منظمة الأغذية والزراعة مفوضية الاتحاد الأفريقي في صياغة خططها للتنفيذ على المدى المتوسط لمدة ثلاث سنوات لاستراتيجية التغذية الإقليمية في أفريقيا، وسهلت أعمال الدعوة التي يقوم بها أبطال عقد التغذية في الاتحاد الأفريقي. وبالمثل، دعمت المنظمة إعداد الاستراتيجية المستدامة للأغذية والتغذية في المدارس (2015-2025) وخطة تنفيذها، ومبادرة أفريقيا المتحدة للقضاء على التقرم، ومبادرة رئيس الاتحاد الأفريقي بشأن التغذية في البلدان التي تعاني من الجفاف والصراعات، وإنشاء التحالف البرلماني الأفريقي من أجل الأمن الغذائي والتغذية. وقد لعب هذا التحالف دوراً أساسياً في تعزيز قدرات البرلمانيين على وضع أطر قانونية لدعم الأمن الغذائي والتغذية بما في ذلك الحق في الحصول على غذاءٍ كافٍ.

12- وسهلت منظمة الأغذية والزراعة حوارات السياسات من أجل حشد المشاركة السياسية نحو تنفيذ الالتزامات العالمية والإقليمية (لا سيما أهداف التنمية المستدامة، ومالاو، والمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية) وتعزيز آليات المساءلة المتبادلة، وكذلك بناء قدرات التنفيذ. وفي هذا الصدد، دعمت المنظمة الجهود الرامية إلى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وترجمتها إلى استراتيجيات وخطط عمل وطنية، فضلاً عن إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية بشأن أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء المشاركة (بنن، وبوتسوانا، وإثيوبيا، وكينيا، ونيجيريا، وتوغو)؛ وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، يسرت منظمة الأغذية والزراعة الحوار بشأن السياسات الإقليمية بشأن القضاء

على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي في أفريقيا، كجزء من متابعة واستعراض تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وجدول أعمال الاتحاد الأفريقي لعام 2063.

13- وبالمثل، ساهمت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والجماعات الاقتصادية الأفريقية (الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ومجموعة دول شرق أفريقيا) في تعزيز قدرات البلدان الأعضاء (مثل إثيوبيا، وغانا، وكينيا، وتشاد) فيما تعد تقاريرها الاستعراضية التي تصدر كل سنتين بشأن إعلان مالابو. وبالشراكة مع مبادرة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا للقضاء على الجوع، تدعم المنظمة البلدان الأعضاء في صياغة خططها الوطنية للاستثمار الزراعي. ويجري تقييم تنفيذ مبادرات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المتعلقة بالتغذية والمتعددة القطاعات، والتحقق من صحة الخطة الاستراتيجية الإقليمية للتغذية. ومن خلال الدعم الذي تقدمه المنظمة، تم تيسير صياغة السياسة الإقليمية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البلدان الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. ودعمت منظمة الأغذية والزراعة أيضاً تتبع ورصد تنفيذ خرائط الطريق المتعلقة بإدماج الأمن الغذائي والتغذية التي وضعتها بلدان المحيط الهندي والبلدان الجزرية الصغيرة في أفريقيا.

14- نظمت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ندوة إقليمية بشأن التغذية في أبيدجان، كوت ديفوار، في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، عززت تعبيراً أفضل عن الأبعاد والخصائص الإقليمية للنظم الغذائية من أجل اتباع نظام غذائي صحي وتحسين التغذية، مما شدد على الفرص العملية من أجل تنسيق السياسات والإجراءات البرمجية، فضلاً عن تعزيز المساءلة المتبادلة للوفاء بالتزامات التغذية الإقليمية والعالمية.

15- وأدى التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة وبنك التنمية الأفريقي إلى وضع استراتيجية للتغذية متعددة الإدارات في البنك، وسيكون لذلك دور أساسي في تصميم الاستثمارات في الزراعة المراعية للتغذية وتنفيذها.

16- وعلى الصعيد القطري، تدعم منظمة الأغذية والزراعة البلدان الأعضاء في استعراض وتنفيذ سياساتها واستراتيجياتها المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية. ومن الأمثلة البارزة على ذلك، تقدير تكلفة استراتيجية الأمن الغذائي والتغذية في القطاع الزراعي في نيجيريا؛ واستعراض خطط الاستثمار الزراعي وتصميمها في بنن وغانا وملاوي والنيجر وتوغو؛ واستراتيجية النمو والتحول في القطاع الزراعي في كينيا؛ والاستراتيجية الرابعة للتنمية الاقتصادية والحد من الفقر في رواندا؛ و"استراتيجية التنمية للقيمة التغذوية للمنتجات المحلية والثروة الحيوانية" في تشاد؛ وإدماج عنصر التغذية في السياسات الوطنية للأمن الغذائي والتغذية في أنغولا؛ وتنفيذ البرنامج المتكامل لتعزيز الأغذية المراعية للتغذية في غامبيا؛ وتعميم الثروة الحيوانية في تنفيذ الحديقة الصناعية المتكاملة في إثيوبيا.

17- وبالإضافة إلى ذلك، تقدم منظمة الأغذية والزراعة الدعم في مجال السياسات على الصعيد القطري من خلال تعيين كبار موظفي السياسات، الذين يعملون مباشرة مع نظرائهم الحكوميين الرئيسيين في 13 بلداً أفريقياً (بوركينا فاسو، وتشاد، وجيبوتي، وإثيوبيا، وكينيا، وليبيريا، ومالي، وموزامبيق، والنيجر، ورواندا، وسيراليون، وسوازيلند، وأوغندا) وفي الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، مما أسهم في تحسين البيئة السياسية والمؤسسية من أجل التنسيق المتعدد القطاعات وحوار السياسات، وتعزيز القدرات على تحليل السياسات وإصلاحها ووضع البرامج وتنفيذها.

18- وفي ما يتعلق بتحسين الرصد المستند إلى الأدلة للسياسات والبرامج المتعلقة بالقضاء على الجوع، تم تعزيز قدرات المكاتب الوطنية للإحصاءات ومراكز التنسيق التابعة لوزارة الزراعة في 24 بلدا أفريقيا، وتم تحديد مبادرات رصد الأمن الغذائي القائمة على الصعيدين الوطني والإقليمي، بالعمل مع المؤسسات الرئيسية المعنية. وتم إدخال مقياس تفشي النقص التغذوي ومقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي كأداتين هامتين لرصد أهداف التنمية المستدامة.

19- وتم إنتاج مشهدي بانوراما إقليميين يسلطان الضوء على حالة الأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا، فضلا عن السياسات والبرامج الداعمة لها، وتم نشرهما على نطاق واسع في عامي 2016 و2017. وهما يسلطان الضوء، على التوالي، على "تحديات بناء القدرة على الصمود أمام الصدمات والضغوطات"، و"الصلة بين الأمن الغذائي والصراعات، وبناء القدرة على الصمود من أجل تحقيق السلام والأمن الغذائي".

20- ويسرت منظمة الأغذية والزراعة، من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب، تقاسم الخبرات في ما بين بلدان أفريقيا، وكذلك بين بلدان أفريقيا وبلدان آسيا وأمريكا الجنوبية. وأسهمت هذه التجارب المشتركة في تعزيز سياسات تدخلات الأمن الغذائي والتغذية والتخطيط لها وتنفيذها.

21- وتدعم منظمة الأغذية والزراعة التحليل القائم على الأدلة لأوجه عدم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال التقييم القطري الشامل في القطاعين الزراعي والريفي في البلدان الأعضاء. وسيساعد ذلك على تصميم سياسات شاملة من أجل تحقيق التزام أفريقيا بالقضاء على الجوع وسوء التغذية.

باء - تكثيف الإنتاج المستدام وتطوير سلاسل القيمة

22- تدعم هذه المبادرة الإقليمية، بتيسير من البرامج الاستراتيجية للمنظمة بشأن الزراعة المستدامة (البرنامج الاستراتيجي 2) والنظم الغذائية (البرنامج الاستراتيجي 4) وبالتعاون مع البرنامج الاستراتيجي 3، الجهود الإقليمية والإقليمية الفرعية والقطرية في تعزيز الأغذية والزراعة المستدامة وتطوير سلاسل القيمة الشاملة، من خلال نهج أكثر تكاملا وشمولية بالنسبة إلى النظم الغذائية.

23- وفي ما يتعلق بمجال سياسات الأراضي، تم تدريب كبار المسؤولين الحكوميين وعدد من المساحين الشباب (بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمساحين) على تطبيق الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة للحيازة لتعزيز حوكمة الأراضي وإدارتها بطريقة فعالة. ويجري حاليا تجريب دمج أحكام الخطوط التوجيهية الطوعية في مجال رصد وتقييم حوكمة الأراضي في 12 بلدا، وقد تم تقديم الدعم التقني إلى بعض البلدان الأعضاء في مجال تخصيص الحلول المتعلقة بإدارة الأراضي الحالية لاستخدامها في تسجيل حقوق الأراضي للمساعدة على حماية حقوق الحيازة. وسهلت منظمة الأغذية والزراعة تبادل الخبرات بين البلدان من حيث الاستخدام الفعال لمبادئ الخطوط التوجيهية الطوعية بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات القاعدية، وفي مجال تعزيز السياسات التي تؤثر على العوامل الدافعة ومعالجة التحديات في ما يتعلق بالاستخدام المستدام للأراضي في جميع أنحاء الإقليم الأفريقي.

24- وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء الإقليميين الآخرين لدعم البلدان الأعضاء في إدارة الغابات. وتتولى المنظمة قيادة عنصر الغابات والأمن الغذائي في الإطار الاستراتيجي للغابات في وسط أفريقيا بالتعاون الوثيق مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ولجنة غابات أفريقيا الوسطى. وفي إطار تقييم الاحتياجات المؤسسية والتقنية في مجال رصد الغابات ومستويات الانبعاثات المرجعية للغابات في تسعة بلدان أفريقية، تحققت النتائج التالية: القدرة على إجراء جرد وطني للغابات؛ والقدرة على الاضطلاع بأنشطة الاستشعار عن بعد/نظم المعلومات الجغرافية ومعالجة الصور من الأقمار الصناعية وتفسيرها، لتحليل التغيرات في استخدام الأراضي؛ والقدرة على تجميع قوائم جرد غازات الدفيئة؛ وتوافر نظم إدارة البيانات ونظم حفظها والقدرة على إدارتها وتقييمها. ومن خلال آلية إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية، تدعم المنظمة البلدان الأعضاء (مثل بوركينا فاسو، والنيجر) في الحصول على الأموال في ما يتعلق بالمبادرة لإعادة المناظر الطبيعية الأفريقية إلى هيئتها الأصلية وإصلاح الغابات. وقد ثبت أن استخدام نهج إقليمي مفيد في تنفيذ نظام الرصد والتقييم في تنفيذ أنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا.

25- وتقدم منظمة الأغذية والزراعة الدعم إلى أكثر من 20 بلدا عضوا لتحديد ووضع أفكار مشاريع و/أو مذكرات مفاهيمية تتعلق بتغير المناخ، لكي ينظر فيها الصندوق الأخضر للمناخ.

26- وتم تعزيز الإنتاج المستدام للأرز من خلال تعزيز قدرة 11 بلدا على تحسين الأساليب والتطبيقات المتعلقة بزراعة الأرز والأعمال الزراعية في سلسلة قيمة الأرز. وتم دعم منتجي البذور في بلدان غرب وشرق أفريقيا (بنن، والكاميرون، وغينيا، ونيجيريا، وجمهورية تنزانيا المتحدة) بالشراكة مع مركز الأرز في أفريقيا.

27- وقد ساعد دعم المنظمة في النهج الشاملة والمتكاملة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على تحسين سبل عيشهم. ومن الأمثلة على ذلك، الابتكارات المؤسسية في تعبئة المدخرات على مستوى القرى لتحسين القيود على السيولة، مما مكّن المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في غانا، ولا سيما المزارعات، من تحسين فرص الحصول على الأراضي وغيرها من المدخلات من أجل تكثيف إنتاجهم على نحو مستدام وتحسين دخلهم؛ ومشروع توسيع نطاق الزراعة الحافظة للموارد في زامبيا، الذي دعم 20 000 مزارع رئيسي، قاموا بدورهم بتوجيه 200 000 مزارع آخر؛ والترويج لاستعادة المناظر الطبيعية لاستعادة أكثر من 3 000 هكتار من النظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في بوركينا فاسو والنيجر. وبالمثل، في كينيا، اعتمد أكثر من 26 000 مزارع الزراعة الحافظة للموارد في المقاطعات الثمانية للمشروع، وزادت الإنتاجية بين المزارعين الذين اعتمدها. وقد زادت الإنتاجية في المزارع التجريبية التي تعتمد الزراعة الحافظة للموارد بنسبة 100-150 في المائة. وقد قامت خمس مقاطعات، من أصل ثمانية، بتعميم الزراعة الحافظة للموارد في خططها الاستراتيجية لمدة خمس سنوات المشار إليها بخطط التنمية المتكاملة للمقاطعات.

28- وفي مجالات تطوير سلاسل القيمة، تقدم المنظمة الدعم للبلدان في تهيئة بيئة مواتية لتنمية المشاريع الصغيرة المستدامة من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال الأعمال التجارية الزراعية. وقد تم تعزيز القدرات في الكاميرون، وكوت ديفوار، وغابون، وغانا بشأن نهج نموذج الأعمال الشاملة، التي توفر الإرشاد والأدوات للمسؤولين الحكوميين والجهات الفاعلة في القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني بشأن إدماج أصحاب الحيازات الصغيرة

في سلاسل القيمة الزراعية الحديثة. وتم تدريب أكثر من مائة موظف يعملون في منشآت زراعية صغيرة ومتوسطة الحجم في جميع أنحاء القارة الأفريقية على الأعمال التجارية الزراعية وريادة الأعمال، وأعطيت الأولوية للشباب والنساء. وقد تم اختيار بعض هذه المنشآت الزراعية الصغيرة والمتوسطة الحجم من أجل برنامج إرشادي للمتابعة مع الشبكة الأفريقية لحاضنات الأعمال الزراعية.

29- وساهم تطبيق نهج النظم الغذائية من خلال تحسين تربية الأسماك وتجهيزها في عدة بلدان، في خلق فرص العمل، وتحسين نوعية الأغذية، وخفض الفاقد والمهدر من الأغذية، وتحسين الدخل لدى النساء والشباب، مع الحد من التعرض إلى المخاطر الصحية. وأدى إدخال تكنولوجيا الهاتف المحمول ولوحات الكمبيوتر في جمع البيانات الروتينية في مصايد الأسماك البحرية الحرفية إلى تحسين موثوقية البيانات والتحليلات المتعلقة بصحة الأسماك. وأدى الدعم المقدم إلى الهيئات الإقليمية لمصايد الأسماك (لجنة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الداخلية، ولجنة مصايد الأسماك في أفريقيا الشرقية وأفريقيا الوسطى) إلى تحسين التنسيق والمواءمة بين الأنشطة.

جيم - بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا

30- ساهمت هذه المبادرة الإقليمية، التي يسهها البرنامج الاستراتيجي للمنظمة (البرنامج الاستراتيجي 5) بالتعاون مع البرامج الاستراتيجية 1 و2 و3، في دعم البلدان والمجموعات الاقتصادية الإقليمية على وضع استراتيجيات القدرة على الصمود، مثل تعزيز القدرة على الصمود في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية من خلال إضفاء الطابع المؤسسي على مجموعة العمل المعنية بالأمن الغذائي والتغذية، واستعراض الإطار الاستراتيجي للقدرة على الصمود لمبادرة مواجهة كوارث الجفاف وتحقيق الاستدامة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وعلاوة على ذلك، قُدم الدعم لوضع الصيغة النهائية لاستراتيجيات بناء القدرة على الصمود في إثيوبيا ومدغشقر وزمبابوي.

31- وفرت التقارير التوليفية عن السياسات التي أعدتها منظمة الأغذية والزراعة الأساس لإجراء حوار بشأن السياسات عن مساهمة الثروة الحيوانية في البلدان الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، مما يمكّن البلدان من وضع قاعدة أدلة أقوى لتقييم مساهمة الثروة الحيوانية في الاقتصادات، وبالتالي الدعوة إلى زيادة الاعتبارات المتعلقة بالاستثمار والسياسات العامة لنظم الإنتاج الحيواني. وتم تعزيز قدرات مؤسسات البلدان الأعضاء في صياغة استراتيجيات ملائمة لإدارة الأعلاف في الأراضي الجافة (بوركينافاسو، والكاميرون، وإثيوبيا، وكينيا، ومدغشقر، والنيجر، ونيجيريا، والسنغال، وجنوب السودان، وأوغندا، وزمبابوي)، وفي برامج بناء القدرة على الصمود في التدخلات القائمة على النقد في بلدان أفريقيا الوسطى والجنوبية. وجرى تعزيز ذلك من خلال تيسير تبادل المعارف والخبرات بين بلدان منطقة الساحل والقرن الأفريقي ومع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، بشأن الرعي، والصلة بين المساواة بين الجنسين والقدرة على الصمود، فضلا عن الحوكمة المؤسسية من أجل بناء القدرة على الصمود.

32- ومن خلال التدخلات بشأن التأهب للمخاطر والاستجابة لها، عززت منظمة الأغذية والزراعة قدرات البلدان على مكافحة الأمراض المعدية الناشئة أو التي ظهرت مجدداً، مثل التهديدات البوابية الناشئة (EPT-2)، وكذلك تواصلت مع عشرات الملايين من المستفيدين في البلدان التي تعاني من المجاعات من أجل حماية سبل عيشهم.

33- كان الدعم الذي قدمته المنظمة لحوالي 30 بلداً عضواً في مراقبة وإدارة تفشي كبير لدودة الحشد الخريفية هدد إنتاج الذرة في أفريقيا هاماً. وركز الدعم على تعزيز التأهب والاستجابة والقدرة على الانتعاش للبلدان الأعضاء المتضررة. وأيدت الأجهزة المعنية بالسياسات التابعة للاتحاد الأفريقي إطاراً برامجياً لإدارة دودة الحشد الخريفية، أعدت تحت قيادة منظمة الأغذية والزراعة، ودعت المنظمة إلى تنسيق الجهود الرامية إلى دعم إدارة ومراقبة دودة الحشد الخريفية في أفريقيا. وبالمثل، تم تجنب تفشي كبير لإنفلونزا الطيور هدد صناعة الدواجن في بلدان غرب أفريقيا وشكل خطر محتمل على صحة الإنسان، وذلك بفضل الجهود المتضافرة للبلدان الأعضاء المتضررة ومنظمة الأغذية والزراعة وبعض الشركاء، من خلال الدعم التقني المقدم إلى خمسة بلدان، مما ساهم في السيطرة على المرض.

34- وتساعد منظمة الأغذية والزراعة البلدان الأعضاء في أفريقيا الغربية والوسطى (بالتعاون مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا) في القضاء على مبيدات الآفات الحالية المتقدمة، بما في ذلك الملوثات العضوية الثابتة والمخلفات المرتبطة بها، لتعزيز القدرة على الإدارة السليمة لمبيدات الآفات على الصعيدين الإقليمي والوطني.

دال - دور الشراكات

35- أثبتت الشراكات الاستراتيجية الفعالة التي أقامتها المنظمة على مر السنين أنها مفيدة في تحقيق النتائج نحو تحقيق أهداف القضاء على الجوع وتكثيف الإنتاج المستدام وتنمية سلاسل القيمة وبناء القدرة على الصمود. وعلى وجه الخصوص، يسرت الشراكات مع الشركاء الإقليميين (خاصة الاتحاد الأفريقي) والإقليميين الفرعيين (الجماعات الاقتصادية الإقليمية) والشركاء القطريين، تطوير السياسات والاستراتيجيات وتنفيذ البرامج وتتبع التقدم المحرز. وقد ساهم التعاون مع وكالات الأمم المتحدة، ولا سيما الوكالات التي توجد مقارها في روما، والمؤسسات المالية الدولية (مثل بنك التنمية الأفريقي، والبنك الدولي) والشركاء في الموارد، والشركاء فيما بين بلدان الجنوب، إسهاماً كبيراً في تحقيق النتائج على المستوى القطري.

36- وشاركت المنظمة، مع الوكالات التي توجد مقارها في روما، في حوارات رفيعة المستوى بشأن السياسات مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين؛ ومن أبرزها العمل معاً لبناء القدرة على الصمود والتأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لظاهرتي النينيو والنينيا، وذلك في سياق خطة عام 2030. وأجريت حوارات رفيعة المستوى في مجال السياسات في عدد من البلدان من جانب كبار المسؤولين في الوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما، وكذلك كبار المديرين التنفيذيين للوكالات بما في ذلك المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، من خلال زيارات مشتركة رفيعة المستوى إلى إثيوبيا التي تعرضت للجفاف (سبتمبر/أيلول 2017)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية التي تعاني من الصراعات

(أغسطس/آب 2017)، وجنوب السودان الذي يعاني من المجاعة (مايو/أيار 2017)؛ ومدغشقر التي تعاني من الجفاف الناجم عن ظاهرة النينو (نوفمبر/تشرين الثاني 2016).

37- ومن خلال الإطار المفاهيمي المشترك بين الوكالات التي توجد مقرها في روما، المعنون "تعزيز القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية"، تتعاون هذه الوكالات في بناء القدرة على الصمود لدى الفئات الضعيفة من السكان من خلال استراتيجيات وإجراءات منسقة في عدة بلدان. كما تدعم منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي وحدة تحليل القدرة على الصمود التي تقودها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، لإجراء تحليلات لسياقات القدرة على الصمود ووضع استراتيجية مشتركة للاتصالات وأدوات التعلم الإلكتروني.

38- وتشمل مجالات التعاون الأخرى في ما بين الوكالات التي توجد مقرها في روما: مشروع مشترك بشأن الفاقد والمهدر من الأغذية، "تعميم مبادرات الحد من الفاقد من الأغذية لأصحاب الحيازات الصغيرة في مناطق العجز الغذائي"، لإنشاء مركز مرجعي عالمي مبتكر بشأن الفاقد من الأغذية، ولإبلاغ السياسات الوطنية والإقليمية عن طريق الأنشطة الميدانية في بوركينا فاسو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وأوغندا؛ وتطوير وتقديم مجموعات من التدخلات الشاملة المبتكرة في مجال صحة الحيوان من أجل إدارة ومكافحة داء التريبانوزوما الحيوانية وغيرها من الأمراض التي تحملها ناقلات الأمراض، من أجل تحسين صحة وإنتاج الثروة الحيوانية في بوركينا فاسو وغانا وكينيا؛ وتقييم أثر برنامج التغذية المدرسية في زامبيا.

39- وتمحورت الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية بشكل أساسي حول تعبئة الموارد لدعم الزراعة والأمن الغذائي والتغذية في البلدان الأعضاء. وخلال عامي 2016 و2017، قدمت منظمة الأغذية والزراعة مساعدة تقنية كبيرة إلى الحكومات في تصميم عدد من عمليات الاستثمار بالشراكة مع المؤسسات المالية الدولية، ولا سيما البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

40- ويسرت منظمة الأغذية والزراعة، من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب، عددا من الزيارات وبرامج تبادل الخبرات المتعلقة بالسياسات والابتكارات (مثل إنتاج الأرز وإدارة ما بعد الحصاد، والتجهيز، والتسويق) والحد من الفقر والأمن الغذائي والتنمية الزراعية واللامركزية والإحصاءات الزراعية وغيرها، في ما بين البلدان الأفريقية وكذلك بين أفريقيا والبلدان في الجنوب العالمي (مثل جمهورية كوريا، والبرازيل، والصين، وبيرو، وإكوادور، وماليزيا، وإندونيسيا).

41- وترد في الملحق 2 على شبكة الويب لمحة عامة عن النتائج في الإقليم، وتقييم لها، على مستوى المخرجات والنتائج والهدف الاستراتيجي، والمساهمة المبلغ عنها للنتائج في الإقليم في غايات مخرجات الأهداف الاستراتيجية.

ثالثاً - مجالات العمل ذات الأولوية للفترة 2018-2019 وما بعدها

42- وفقا لتقرير التنمية المستدامة في أفريقيا لعام 2017، الصادر عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، زادت الإنتاجية الزراعية في أفريقيا، مقاسة بالقيمة المضافة الزراعية، بنسبة 9 في المائة خلال الفترة 2010-2015، ولكنها لا تزال بنسبة 62 في المائة من المتوسط العالمي في عام 2015. وعلاوة على ذلك، فإن هذا النمو البطيء لم يخلق فرص عمل لائقة

كافية في المناطق الريفية. ونتيجة لذلك، كان معدل الانخفاض في الفقر المدقع بطيئا في أفريقيا، حيث انخفض بنسبة 15 في المائة فقط خلال الفترة 1990-2013. ويشير التقرير إلى أن النساء والشباب يتحملون وطأة الفقر في أفريقيا، حيث صنف 32.1 في المائة من الرجال العاملين مقارنة بنسبة 35.1 في المائة من النساء العاملات، على أنهم فقراء في عام 2015. وبالتالي، على الرغم من الإمكانيات الهائلة، فإن مساهمة الزراعة في الحد من الفقر وتحقيق الرفاه المشترك ما زالت منخفضة، مع ما يترتب على ذلك من آثار مباشرة على عمالة الشباب، والمساواة بين الجنسين، وتحويل نظم الأغذية الزراعية.

43- وأدى التحول الديموغرافي في إقليم أفريقيا إلى ارتفاع معدل نمو السكان، ومعظمهم من الشباب. وقدر المنشور المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية المعنون "تحركات الريف الأفريقي: ديناميكيات ومحركات الهجرة في دول جنوب الصحراء"، أن العدد المطلق للمهاجرين داخل أفريقيا قد بلغ نحو 16 مليون شخص في عام 2015، مشيرا إلى أن الهجرة في أفريقيا كانت إلى حد كبير ظاهرة أقاليمية أكثر مما هي هجرة إلى أقاليم أخرى. والواقع القائم هو أن الشباب في أفريقيا يفقد الاهتمام بالعمل في الزراعة والبقاء في المناطق الريفية. وإن الطريقة التي تنظم وتمارس بها الزراعة في الوقت الحالي لا تبشر بمستقبل ينعم فيه الشباب بفرص عمل لائقة.

44- ووفقا لتقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية لعام 2017 الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة، تفاقم سوء حالة الأمن الغذائي والتغذية في أجزاء من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وقد تبين أن التقدم المحرز في الحد من أشكال متعددة من سوء التغذية ضعيف إلى حد ما، وأن هناك نسبة صغيرة فقط من البلدان التي تسير على الطريق الصحيح لتحقيق أهداف جمعية الصحة العالمية المتعلقة بالمهدد من الأغذية، وتقرم الأطفال دون سن الخامسة، وفقر الدم لدى النساء في سن الإنجاب. وتشكل قضايا سلامة الأغذية مصدر قلق بالغ بالنسبة إلى غالبية المستهلكين. وقد لوحظ التدهور في حالة الأمن الغذائي وسوء التغذية، ولا سيما في حالات النزاع و/أو الصراعات، المصحوبة بحالات الجفاف أو الفيضانات. وقد تزايدت الصراعات في داخل أفريقيا، وثبت أنها تشكل الدافع الرئيسي وراء الزيادة الأخيرة في انعدام الأمن الغذائي. وكان أثر النزاعات على سبل العيش الريفية شديدا بشكل خاص في البلدان ذات القطاعات الريفية والزراعية الكبيرة. ويذكر أن الجوع والنقص في التغذية كانا أسوأ بكثير في الأماكن التي تعاني من صراعات طال أمدها وحيث تكون القدرات المؤسسية ضعيفة.

45- يمكن أن يعزى تفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في عامي 2015 و2016 في العديد من البلدان الأفريقية، إلى الظروف المناخية السيئة التي كثيرا ما ترتبط بظاهرة النينيو.⁶ ونتيجة لذلك، يبدو أن حتى بعض البلدان التي حققت قدرا كبيرا من النجاح في الحد من انعدام الأمن الغذائي قد شهدت انتكاسة، مما يدل على أن هناك درجة عالية من الضعف أمام المخاطر، بما في ذلك الصدمات الناجمة عن المناخ، التي لا تزال تؤثر على نظم الأغذية والزراعة في أفريقيا. وعلاوة على ذلك، يقوض تفشي الأمراض النباتية والحيوانية والآفات التقدم نحو تحقيق أهداف الأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا. وقد انتشرت دودة الحشد الخريفية، التي تم الإبلاغ عنها لأول مرة في أفريقيا في عام 2016، بسرعة لتشمل عمليا جميع البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى. وفي غياب التدخلات الفعالة للإدارة والرقابة

⁶ ارتفع معدل نقص التغذية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من 21 في المائة تقريبا في عام 2015 إلى أقل بقليل من 23 في المائة في عام 2016. ويبدو أن عدد الذين يعانون من النقص في التغذية قد ارتفع من 200 مليون شخص في عام 2015 إلى 224 مليون في عام 2016.

المستدامة، فإن لديها القدرة على التأثير سلبيًا على إنتاج الذرة والمحاصيل الأخرى. وينطبق الشيء نفسه على تفشي الأمراض والآفات الحيوانية العابرة للحدود مثل إنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض، وطاعون المجترات الصغيرة، وغيرها.

46- ونظرا لتعقيد النزاعات والعلاقة بينها وبين انعدام الأمن الغذائي، الذي قد يفاقمه تغير المناخ، فإن التأثير المستدام للأمن الغذائي والتدخلات ذات الصلة بالتغذية على السلام قد يكون أكثر احتمالا عندما يتم تنفيذها كجزء من مجموعة تدخلات أوسع ومتعددة القطاعات قبل الصراع وخلالها وبعده. ولا يمكن تناول التصدي لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في الحالات المتضررة من النزاع على أنه "العمل كالمعتاد". فهو يتطلب نهجا يراعي النزاعات ويوائم بين الإجراءات المتعلقة بالمساعدة الإنسانية الفورية والتنمية الطويلة الأجل واستدامة السلام. وسيطلب تحقيق هدف التنمية المستدام 2 بذل جهود متجددة من خلال طرق عمل جديدة.

47- وتشير الاتجاهات والتطورات في إقليم أفريقيا المشار إليها أعلاه إلى استمرار أهمية الأولويات التي تحدد المبادرات الإقليمية الحالية للمنظمة، وتسلسل الضوء أيضا على الحاجة إلى تعميق وتسريع الإجراءات المتضافرة لتحقيق النتائج المرجوة. وبناء على ذلك، يُقترح أن تستمر المبادرات الإقليمية الثلاث، التي استرشدت بها إجراءات المنظمة بشأن أولويات الإقليم خلال الفترة 2016-2017، في المساعدة على تركيز الإجراءات ذات الأولوية لفترة السنتين 2018-2019.

48- وتتيح مواءمة الأهداف الاستراتيجية للمنظمة مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، فرصة لنهج شامل في برمجة وتفعيل وتبعية التقدم المحرز، فضلا عن ضمان المساءلة المتبادلة عن النتائج. وستؤدي شراكة المنظمة وتعاونها مع الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية، في دعم البلدان في تنفيذ التزامات مالا بو بطريقة متناسقة ومتكاملة مع أهداف التنمية المستدامة، إلى التأزر والفعالية في تحقيق النتائج.

49- وستركز المبادرة الإقليمية بشأن التزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025 على العمل المتصل بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة والتزامات مالا بو ذات الصلة بطريقة متكاملة، من خلال دعم التخطيط القائم على الأدلة والتنفيذ، وتبعية التقدم المحرز؛ فضلا عن دعم النظم الزراعية والغذائية المراعية للتغذية من أجل اتباع نظم غذائية صحية ومغذية، بما في ذلك سلامة الأغذية. وسيتم التركيز على ما يلي:

- (أ) تعميم القضاء على الجوع في جميع أعمال منظمة الأغذية والزراعة على الصعيدين القطري والإقليمي؛
- (ب) وتعزيز نهج النظم الغذائية لتحسين التغذية مع إيلاء الاعتبار الواجب لآثار التحضر، وتغير المناخ، والهجرة، والحماية الاجتماعية؛
- (ج) وتعزيز دعم السياسات على المستوى القطري، بهدف إيجاد سياسات وبيئة مؤسسية مواتية، وأيضا من خلال تفعيل المنتجات المعيارية والخطوط التوجيهية العالمية لمنظمة الأغذية والزراعة على الصعيد القطري؛
- (د) وزيادة تخصيص موارد القطاع العام، وتحفيز استثمارات القطاع الخاص، وتعزيز قدرات أصحاب المصلحة على التنفيذ، بما في ذلك من خلال إشراك القطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية، لدعم الزراعة المستدامة المراعية للتغذية، والأمن الغذائي، والتغذية.

50- ستركز المبادرة الإقليمية لتكثيف الإنتاج المستدام وتطوير سلاسل القيمة على ما يلي:

(أ) تعزيز النظم الغذائية والزراعية المستدامة من خلال تعزيز المبادئ الأساسية للأغذية والزراعة المستدامة، من خلال زيادة الوعي، تشجيع الحوار، وبناء المنصات المتعددة أصحاب المصلحة على المستويين الإقليمي والقطري. وتشمل هذه المبادئ: (1) تحسين كفاءة استخدام الموارد؛ (2) واتخاذ إجراءات مباشرة لحفظ الموارد الطبيعية وحمايتها وتعزيزها؛ (3) وتحسين سبل العيش الريفية، والإنصاف والرفاه الاجتماعي، بما في ذلك الحماية الاجتماعية وخلق فرص عمل ودخل لائقة للنساء والشباب؛ (4) وبناء قدرة الناس والمجتمعات والنظم الإيكولوجية على الصمود في وجه تغير المناخ؛ (5) وتعزيز آليات حوكمة سريعة الاستجابة وفعالة؛

(ب) دعم البلدان في إدماج أهداف التنمية المستدامة في برامجها وخططها التنفيذية المتعددة السنوات على الصعيد الوطني، مما يكفل اتباع نهج استراتيجي أكثر تكاملاً للأغذية والزراعة المستدامة، بوصفها عنصراً رئيسياً من هدف التنمية المستدامة 2؛ وإنتاج جيل جديد من منتجات المعرفة العالمية المتعددة التخصصات بشأن التنوع البيولوجي، والمدارس الحقلية للمزارعين، وإدارة المياه والمناظر الطبيعية، وتنفيذ المساهمات المحددة وطنياً، والإيكولوجيا الزراعية، وغيرها؛

(ج) تعزيز تنمية سلاسل القيمة الشاملة من خلال دعم الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال تنظيم المشاريع الابتكارية، من خلال اتباع نهج أكثر تكاملاً وشمولية لدعم البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ وضع وتنفيذ برامج رئيسية مختلفة لزيادة مستوى الدعم المقدم لتطوير نظم الأغذية، بما في ذلك نظم الأغذية الحضرية، وتكامل التجارة والأسواق، ونهج الصحة الواحدة، وبرنامج العمل العالمي للأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ والتصدي للتحديات العالمية مثل الأمراض والآفات العابرة للحدود، ومقاومة مضادات الميكروبات، والتهديدات التي تواجه سلامة الأغذية، والهجرة؛ وبناء شراكات مبتكرة مع الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية، والمنصات المتعددة أصحاب المصلحة، وطرائق التعاون فيما بين بلدان الجنوب، لتطوير نظم الأغذية الزراعية.

(د) دعم المبادرات على المستوى الإقليمي، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي وغيره من الشركاء الإقليميين، من أجل دمج الهجرة والعمالة اللائق للشباب في خطط التنمية الوطنية وسياسات واستراتيجيات وبرامج التنمية الزراعية الريفية، ومعالجة دوافع الهجرة، وتسخير الإمكانيات الإنمائية ذات الصلة، وضمان عدم إهمال أحد عن طريق الاعتراف باحتياجات وتطلعات النساء والشباب في ما يتعلق بفرص العمل، والحصول على الموارد الإنتاجية والوصول إلى الأسواق ومنتديات حوار السياسات. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن دعم التماسك القائم على الأدلة بين السياسات المتعلقة بالهجرة والتنمية الزراعية الريفية من خلال تحليل متين لأنماط الهجرة الريفية، ومحركاتها وآثارها، فضلاً عن تيسير الوصول إلى النهج المستدامة، والأدوات، وأفضل الممارسات، والدروس المستفادة على المستوى الإقليمي بشأن الهجرة، والأمن الغذائي، وتغير المناخ، والتنمية الزراعية الريفية، بالشراكة مع القطاع الخاص، والمؤسسات المالية، والمجتمع المدني، والمهاجرين ومجتمعات المغتربين، مع التركيز على تسخير مساهمة المهاجرين والنازحين في التنمية المستدامة.

51- وأخيراً، ستدعم المبادرة الإقليمية بشأن بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا الجهود المبذولة للتصدي لأوجه الضعف أمام المخاطر، مع ربط النهج الإنمائية والإنسانية ببناء القدرة على الصمود، في سياق الأزمات/النزاعات الممتدة، ومن أجل الإدارة الفعّالة لمخاطر الأمراض والآفات الحيوانية والنباتية العابرة للحدود (دودة الحشد الخريفية، وإنفلونزا الطيور شديدة الأمراض، وطاعون المجترات الصغيرة، وغيرها). وسيتم تحقيق ذلك من خلال ما يلي:

(أ) تيسير رسم الخرائط وتخطيط وتنفيذ دعم منظمة الأغذية والزراعة لأهداف التنمية المستدامة، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، وكذلك إعلانات مالابو الصادرة عن الاتحاد الأفريقي؛

(ب) والربط بين الصلة الإنسانية والإنمائية التي تسترشد فيها التدخلات الإنسانية ببرامج الزراعة والأمن الغذائي الأطول أجلاً؛

(ج) ووضع سبل كسب العيش الزراعية في صميم جميع التدخلات المتعلقة ببناء القدرة على الصمود، مما يسمح بتخطيط وبرمجة متكاملين ومتعددي القطاعات لتهديدات متعددة (الأخطار الطبيعية، وأزمات السلسلة الغذائية، والنزاعات الممتدة)، ودمج المواضيع الشاملة مثل التغذية، والشؤون الجنسانية، وتغير المناخ؛

(د) والتركيز على أربع ركائز أساسية: (1) حوكمة المخاطر وخطط الاستثمار (دعم السياسات القطرية والإقليمية للحد من مخاطر الكوارث، ودعم السلام المستدام في سياق خطة عام 2030)؛ (2) المعلومات عن المخاطر (التقرير العالمي عن الأزمة الغذائية، وأدوات الإنذار المبكر، وتقييمات الأمن الغذائي، وما إلى ذلك)؛ (3) الحد من المخاطر (إدراج الحماية الاجتماعية في برامج القدرة على الصمود، وتحليل فوائد التكاليف المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث، والرعي، وغيرها)؛ (4) التأهب للمخاطر والاستجابة لها (التحويلات النقدية، ومكافحة الأمراض المعدية شديدة التأثير، والإدارة المستدامة لدودة الحشد الخريفية في أفريقيا، وما إلى ذلك).

52- يرد العرض الإقليمي لغايات مخرجات البرامج الاستراتيجية للفترة 2018-2019 في الملحق المعنون المساهمة المقررة للنتائج في الإقليم في غايات مخرجات الأهداف الاستراتيجية.

الشكل 1: إطار النتائج في منظمة الأغذية والزراعة – المكونات الرئيسية

رؤية منظمة الأغذية والزراعة
عالم متحرر من الجوع وسوء التغذية يسهم فيه الغذاء والزراعة في تحسين مستويات حياة الجميع، وبخاصة من هم أشد فقراً، بطريقة مستدامة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.

الأهداف العالمية الثلاثة للأعضاء:

- القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية للعمل تدريجياً على بناء عالم يحصل فيه الناس في جميع الأوقات على غذاء كافٍ وآمن ومغذٍ يلبي احتياجاتهم التغذوية وأذواقهم ليعيشوا حياةً ملؤها النشاط والصحة؛
- القضاء على الفقر ودفع التقدم الاقتصادي والاجتماعي للجميع، بزيادة إنتاج الأغذية، وتحسين التنمية الريفية وسبل المعيشة المستدامة؛
- والإدارة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، بما في ذلك الأراضي، والمياه، والهواء، والمناخ، والموارد الوراثية، لصالح أجيال الحاضر والمستقبل.

الأهداف الاستراتيجية

- (1) المساهمة في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية
- (2) جعل الزراعة والغابات ومصايد الأسماك أكثر إنتاجية واستدامة
- (3) الحد من الفقر في الريف
- (4) تمكين نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة
- (5) زيادة قدرة سُبل العيش على الصمود أمام التهديدات والأزمات

الهدف الإضافي

- (6) الجودة الفنية والإحصاءات والمواضيع المشتركة (تغيّر المناخ والمساواة بين الجنسين والحوكمة والتغذية

الوظائف الأساسية

- (7) تيسير ودعم عمل البلدان في وضع وتنفيذ الصكوك المعيارية ووضع المواصفات مثل الاتفاقات الدولية ومدونات السلوك والمواصفات التقنية وغير ذلك
- (8) تجميع البيانات والمعلومات وتحليلها ورصدها وتحسين فرص الحصول عليها في المجالات ذات الصلة باختصاصات المنظمة
- (9) تيسير وتعزيز ودعم الحوار من أجل السياسات على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية
- (10) إسداء المشورة ودعم تنمية القدرات على المستويات القطرية والإقليمية لتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والاستثمارات والبرامج القائمة على الأدلة
- (11) أنشطة المشورة والدعم التي تجمع المعارف والتكنولوجيات والممارسات الجيدة وتنشرها وتحسّن من تطبيقها في مجالات اختصاص المنظمة
- (12) تيسير إقامة الشراكات، في مجالات الأمن الغذائي والتغذية والزراعة والتنمية الريفية، بين الحكومات وشركاء التنمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص
- (13) الدعوة والاتصال على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية في مجالات اختصاص المنظمة.

الأهداف الوظيفية

- التواصل
- تكنولوجيا المعلومات
- حوكمة المنظمة والإشراف والتوجيه
- الإدارة الكفؤة والفعالة